سمو الشيخ صباح الخالد يتابع مجريات الجلسة

عيسى الكندري مترئسا جانبا من الجلسة

تضمنت إعداد قانون جديد وتطبيق عقوبات رادعة وتخصيص حارات للدراجات الهوائية

البرلمان يقر 20 توصية للحد من «الانفلات المروري»

- أنس الصالح: مشروع قانون حكومي سيتم إنجازه قريبا للتصدي للاستهتار والرعونة
- هناك تطبيق صحيح للقانون في «الداخلية» وتنقلات الواسطة لن تكون موجودة في الوزارة

ابتسامة بين الصباح والخنفور

حديث بين الدقباسي والهاشم وأسيري

- عبدالكريم الكندري: تعديل عقوبة القتل الخطأ خصوصا لمن كان يقود سيارته برعونة
- فهاد: نعاني من حرب شوارع وطريقا السالمي والمطلاع يحصدان العوائل بسبب الحفر
- الدمخي: المسارات بحاجة إلى تنظيم وهناك رعونة في القيادة خاصة من سائقي الشركات
- الحجرف: أصبحنا نخرج من بيوتنا ونستودع الله أنفسنا وعيالنا بسبب الانفلات المروري
- العدساني: أسباب الحوادث عدم الالتزام بالقوانين وانشغال السائق بالهاتف و يجب الحزم

الكاملة على الجزء الذي ضم إلى اقليمها من المنطقة المقسومة والمنطقة المغمورة المحاذية لها.

وممارسة الشركات النفطية لأعمالها تكون وفق القانون الوطني لكل دولة في القسم الذي ضم اليها وأصبح جزءا لا يتجزأ من اقليمها.

«إننا ندرك جميعا ان أمامنا لحظة تاريخية بفضل الله وبتوجيه سام وعمل دؤوب مشترك جماعي استطعنا إضافة لبنة جديدة في صرح العلاقات التاريخية الوطيدة بين البلدين والشعبين الشقيقين رسمت لأجيالنا القادمة معالم مستقبل أكثر اشراقا وتالقا وازدهارا».

هذه الاتفاقية تجلت فيها اسمى معاني التلاحم والتفاني والتضحيات وتحصنت فيها العلاقات بروابط وعرى اخوية صادقة باعتبارها نموذجا فريدا قل نظيره بين دولتين شقيقتين.

نعبر عن بالغ الفخر والاعتزاز بهذا «الانجاز التاريخي» الذي تجسد فيه عمق وخصوصية العلاقات بين البلدين الشقيقين في اطار من الوضوح والصراحة انطلاقا من الإيمان الكامل بالمصير المشترك والعمق الاستراتيجي الممتد بينهما.

وزير النفط خالد الفاضل: توقيع مذكرة التفاهم بين الكويت والسعودية بشأن المنطقة المقسومة تعني عودة إنتاج 250 الف برميل يوميا قبل نهاية 2020 وزيادة القدرة الانتاجية للكويت مع الالتزام بحصتها من أوبك.

«توقيع مذكرة التفاهم يعني تطوير انتاج 500 مليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي يوميا وهي حصة الكويت من حقل الدرة».

وأضاف ان «توقيع مذكرة التفاهم يعني ايضا زيادة احتياطيات النفط الخام والغاز الطبيعي كما تعني حصول الكويت على منفذ بحري جديد لتصدير حصتها من نفط المنطقة المقسومة».

بعض النتائج «المثمرة» التي اسفرت عنها الاتفاقية منها الاتفاق على الإسراع في إعادة الإنتاج من المنطقة المقسومة والمنطقة المغمورة المقسومة وبدء العمل بهما.

ان من النتائج ايضا التأكيد على مبدأ الاستثمار المشترك عبر العمليات المشتركة والذي سينظم عمليات الاستكشاف وتطوير الإنتاج في المنطقة ويحقق الاستغلال الأمثل وتعظيم العوائد الاستثمارية من الموارد الهيدروكربونية المشتركة في المنطقة.

من النتائج كذلك الاتفاق على الاسراع في تطوير واستغلال حقل الدرة والاتفاق على تحديث اتفاقيات التشغيل للعمليات المشتركة البرية والبحرية ما سيسهم في كفاءة وسرعة القرارات التي من شانها تسريع تنفيذ المشاريع وتطوير الحقول المشتركة.

من نتائج الاتفاقية ايضا الاتفاق على وضع آلية مناسبة للاستغلال الأمثل للثروة المشتركة من الحقول الممتدة إلى خارج حدود المنطقة المقسومة والمنطقة المغمورة المقسومة.

وسيتم إعفاء الشركات التي ترعى مصالح الطرفين في المنطقة المقسومة والمنطقة المغمورة المقسومة من أي ضرائب أو رسوم أو اتاوات بما فيها الرسوم الجمركية والتي كانت لها تبعات مالية على الطرفين.

تم الاتفاق على ان «تخلي شركة شيفرون العربية السعودية منشآتها ومبانيها الادارية والسكنية والأرض المقامة عليها والمقدرة بـ7ر0 كيلومتر مربع في منطقة الزور وبشكل نهائي خلال خمس سنوات».

على ان يتم تسليم هذه المنشآت والمباني الموجودة إلى حكومة الكويت بحالتها وفي موقعها بعد أن يتم عمل التقويم اللازم لها من خلال ثلاثة بيوت خبرة عالمية مختصة ودفع حكومة الكويت التعويض لشركة شيفرون العربية السعودية لاخلائها».

وعن مرافق التصدير في منطقة الزور والمملوكة حاليا لشركة شيفرون العربية السعودية والتي تقع على مساحة 2ر1 كيلومتر مربع فقد تم الاتفاق على أن «تقوم الشركة الكويتية لنفط الخليج بدفع نصف قيمة مرافق التصدير وفق تقويم مناسب يتم تكليف ثلاثة بيوت خبرة عالمية مختصة بعمله وإجراء الفحص النافي للجهالة لتصبح مرافق التصدير بحالتها وفي موقعها مملوكة بالتساوي لكل من شركة شيفرون العربية السعودية والشركة الكويتية لنفط الخليج لتدار من خلال عمليات الوفرة المشتركة أسوة بعمليات الخفجي المشتركة ما يوفر منفذا بحريا جديدا لتصدير حصة الكويت من نفط المنطقة المقسومة».

للشفافية والوضوح في هذه الاتفاقية ومذكرة التفاهم دورا كبيرا «في رسم ملامح مستقبل مستقر وأسس لعلاقة إيجابية طويلة الأمد» تعود بالمنفعة «العظيمة» على البلدين الشقيقين.

إن المفاوضات بين البلدين الشقيقين بشأن هذه الاتفاقية «حظيت بتوجيه واهتمام كبير ومباشر من سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد لضمان سيرها ومسارها وفق الأطر السياسية والقانونية والفنية ومراعاة خصوصية العلاقة وطبيعتها الاستراتيجية».

هذه الاتفاقية «تمت في بيئة عمل سياسية استثنائية من الأحداث والتطورات الاقليمية اذ نجحت وبكل اقتدار فرق العمل السياسية والقانونية والفنية التي استهدت بنبراس تلك التوجيهات السامية بالوصول لتوافق نهائي كويتي سعودي على تفسير واحد لاتفاقية التقسيم لعام 1965».

هذه الاتفاقية انجاز تاريخي» بكل ماتحمله هذه الكلمة من معنى ويمكن وصفه بـ«الملحمة الوطنية» لشعبين شقيقين.

بفضل من الله تم بجهود المخلصين من الكفاءات الكويتية تم استغلال فترة توقف الانتاج في تحقيق الكثير من الانجازات منها «إعادة تاهيل وتطوير المنشآت النفطية القديمة لتصبح الآن أفضل كفاءة وأكثر أمنا من ذي قبل».

ان من الانجازات أيضا «قيام الشركة الكويتية لنفط الخليج باعمال تحسينات على منشآت ومرافق حقل الخفجي والذي عزز من قدرة هذه المرافق على استيعاب كميات الغاز المصاحب في عمليات الخفجي المشتركة ليتم تصديره للكويت عوضا عن حرقه وذلك من خلال الخط الجديد الذي سيتم الانتهاء من تنفيذه بمنتصف عام 2021 ما يعود على خزينة الدولة بإيرادات مالية مجزية سنويا».

ان من الإنجازات ايضا «عمل دراسات مكمنية تفصيلية تم من خلالها تحديد امتدادات للحقول واستكشافات جديدة مبشرة أدت إلى مضاعفة المخزون النفطي في المنطقة كذلك عمل دراسات للبحث عن حقول برية للغاز أثمرت عن احتمالية كبيرة لتواجد الغاز في تلك الحقول».

من الإنجازات كذلك «إنشاء وإعادة تاهيل الخطوط البحرية لزيادة كفاءة نقل النفط وفق الاشتراطات البيئية».

ان توقف الانتاج من المنطقة المقسومة في تلك الفترة لم يؤثر على ايرادات الكويت من انتاج النفط إذ تم تعويض الانتاج من الحقول الأخرى ودون الإخلال بحصة الكويت في منظمة الدول المصدرة للبترول «أوبك».

«ما لم يتم انتاجه من المنطقة المقسومة لم يشكل خسارة مادية فعلية إذ ظلت تلك الكميات في المكامن ليتم انتاجها في فترة لاحقة مما عزز من قدرة المكامن في تلك المنطقة».

علي الدقباسي: ما حصل خير وبركة على الجميع والكويت والسعودية قدمتا نموذجا للعلاقات العربية ويجب ان نحتفل بهذا الانجاز ومن يستغل المنابر لدق الاسفين فهو جاحد واحذر من ذلك ونحن اقسمنا على الكويت وحدودها.

عادل الدمخي: هناك تساؤلات حول الدور الذي قام به رئيس المجلس وتداخل الاختصاصات.

الغانم يرد: أنا من طلبت عقد الجلسة مع بعض الزملاء وسوف اتحدث في الموضوع بعد قليل.

أسامة الشاهين: الاتفاقية انجاز كويتي، ولسنا بصدد مناقشة الامر طالما ستذهب الاتفاقية للجنة الخارجية وسيتم دراستها بشكل اكبر قبل التصويت عليها.

عبدالله الكندري: ما توصلنا إليه في الاتفاقية يؤكد على حكمة سمو الأمير وحنكته السياسية، ونشكر وزير الخارجية ووزير النفط على شرحهم للاتفاقية بشكل واضح.

احالة الاتفاقية على اللجنة الخارجية.

ثم أخلى رئيس مجلس الامة مرزوق علي الغانم قاعة «عبدالله السالم» من الحضور لمناقشة استعدادات الحكومة في مواجهة الاوضاع الاقليمية في جلسة سرية.

متابعة من صفوف الجمهور

النواب يتابعون التفاصيل

مصافحة